

المقنعة

[662] باب الاقرار في المرض وإقرار العاقل في مرضه للاجنبي والوارث سواء . وهو ماض واجب لمن أقر له به . وإذا كان على الرجل دين معروف بشهادة قائمة ، فأقر لقوم آخرين بدين مضاف إلى ذلك ، كان إقراره ماضيا عليه ، وللقوم أن يحاصوا باقى الغرماء فيما يتركه بعد وفاته . وإذا كان عليه دين يحيط بما في يديه ، فأقر بأنه وديعة لوارث أو غيره ، قبل إقراره إن كان عدلا مأمونا ، وإن كان متهما لم يقبل إقراره . ولا بأس أن يفضل الانسان بعض ولده على بعض ، فينحله شيئا في صحته ومرضه ، ويقر له به وإن كره ذلك الورثة . وإذا خاف الانسان من اعتراض الورثة على من يريد الاقرار له بشئ أو الهبة لم يكن بأس بأن يكتبه (1) له بحق ابتياع منه ، للاحتياط له من قضاء من لا يرى إمضاء الاقرار له . وعلى الذي كتب له أن يحوزه (2) دون من سواه . فإن استحلفوه على أنه دفع الثمن على ما في الكتاب جاز له أن يحلف لهم ، ليحفظ ماله من الضياع . _____ (1) في ز :
" يكتب له " . (2) في د ، و : " يحوزه " . _____